بهدف تعزيز كفاءة المعلمين..

«ارتقاء» مبادرة تربوية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة

راوية محمد الحسيني

غادة أحمد المقهوي

فاطمة عيد آدم

أمل عبدالله الكعبي

أشرف العصار

في إطار جهودها لتعميم المبادرات الناجحة والتجارب الرائدة، اعتمدت وزارة التربية والتعليم مؤخرًا مبادرة «ارتقاء» التي أعدتها إدارة العمليات التعليمية في المنطقة الرابعة، وتهدف المبادرة إلى تحسين جودة التعليم والتعلم والارتقاء بالممارسات المتميزة وفقاً لمعايير الجودة، وذلك من خلال توظيف استراتيجية تدريب مبتكرة تعتمد على تصوير الحصص الدراسية المتميزة وتوظيفها في جلسات تحفيزية لتطوير مهارات المعلمين والمعلمات.

وأوضحت الاختصاصية التربوية بإدارة العمليات التعليمية المنطقة الرابعة الاستاذة راوية محمد الحسيني أن فكرة المبادرة تعتمد على اتاحة الفرصة امام المعلمين والمعلمات للتأمل في نقاط القوة والضعف والبحث عن سبل التطوير، ويُعد هذا الأسلوب تدريبيًا مطورًا عن التدريب التقليدي أو الزيارات التبادلية عبر توظيف منهجية واضحة للارتقاء بمستوى المعلمين والمعلمات في المواقف الصفية، حيث يضمن توفير الوقت والجهد على المعلم ويمنح فرصة أكبر للطلبة للاستفادة من وقت التعلم مع توفير فرص تبادل الخبرات بين المعلمين والمعلمات من خلال حضور مواقف صفية نموذجية وتقييمها.

وشملت المرحلة التجريبية للمبادرة خلال العام الدراسي المنصرم أربع مدارس هي: العروبة الابتدائية للبنات، والمحرق الابتدائية للبنات، والهداية الخليفية الثانوية للبنين، والمحرق الثانوية للبنات.

وأكد مديرو المدارس المشاركة على تأثير المبادرة الإيجابي على المعلمين والمعلمات والطلبة، فقد أشارت: الاستاذة غادة أحمد المقهوي مديرة مدرسة العروبة الابتدائية للبنات، إلى أن مبادرة ارتقاء كان لها الأثر الكبير في رفع الدافعية لدى الطاقم التعليمي بجميع الأقسام، ورفع أداء المعلمات المستجدات.

وأوضحت الاستاذة فاطمة عيد آدم مديرة مدرسة المحرق الثانوية للبنات، أن لمبادرة ارتقاء إضافة نوعية بتوظيف منهجية واضحة للارتقاء بمستوى المعلمات بالمدرسة في المواقف الصفية، كما أظهرت المبادرة فرصًا لتبني المعلمات المستجدات والأولى بالرعاية من خلال حضور مواقف صفيه نموذجية وتقييمها ومعرفة مواطن القوة والضعف من خلال الممارسات الحية.

وعبرت الاستاذة عبير جمعة البوعيدة مديرة مدرسة المحرق الابتدائية للبنات، عن مدى إعجابها وتقديريها العميق لمبادرة «ارتقاء» التي تم إطلاقها بهدف تطوير ورفع كفاءة المعلمات في المدرسة، ولقد لاحظت بوضوح الجهود الطيبة التي بذلت لتحقيق أهداف هذه المبادرة والتي أسفرت عن رفع مستوى كفاءة المعلمات بشكل ملحوظ.

وأشادت الاستاذة أمل عبد الله الكعبي مديرة إدارة العمليات التعليمية المنطقة الرابعة بفكرة المبادرة ومالها من دور في تحسين جودة التعليم والتعلم والارتقاء بالممارسات المتميزة وفقاً لمعايير الجودة، ودعت المدارس للمشاركة في الملتقى التعريفي بمبادرة ارتقاء والذي سيتم خلاله التعريف بالمبادرة وأهدافها وإجراءات تنفيذها وقصص النجاح، كما سيتم تنظيم معرض على هامش الملتقى لاستعراض التجارب المصورة المتميزة وإتاحة فرصة للنقاش مع المعلمين بما يضمن تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المعروضة.

وتُعد مبادرة «ارتقاء» نقلة نوعية في مجال تطوير مهارات المعلمين والمعلمات، وتُقدم نموذجًا فريدًا للتعلم من خلال تبادل الخبرات والتجارب الناجحة.

ثانوية الاستقلال تنشر الثقافة البرلمانية في ٩ مدارس

عائشة النعيمي

ضمن مشاريع اللجنة الإعلامية في مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات تم تنفيذ مشروع نشر الثقافة البرلمانية في تسع مدارس من محافظة الحرق، ويهدف المشروع إلى تعزيز قيم المواطنة والانتماء والعمل التطوعي وترسيخ قيم الديمقراطية واحترام الرأي وتقبل الأخر.

وقالت الأستاذة سراء عصام منسقة اللجنة الإعلامية في مدرسة الاستقلال أنه تم تشكيل فرق من قيادات طلابية لمن لديهن سمات قيادية ويتمتعن بمهارات متميزة في مجال التكنولوجيا والاعلام والتواصل ويرغبن بالمساهمة بالأعمال التطوعية لإعداد وتقديم ورش لمدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية لنشر الثقافة البرلمانية بأسلوب سهل ومبسط مُدمج بالعديد من الأدوات الرقمية والتكنولوجية بإشراف مشترك مع منسقة قسم الاجتماعيات الأستاذة ايمان علوي الشرخات.

وقد بلغ عدد المستفيدين ١٣٥ طالب وطالبة بمعدل ١٥ طالب من كل مدرسة، حيث استفادوا من حضور الورشة وساهموا في نشر المشروع في مدارسهم خلال الفسح والطابور الصباحي وقد أبدعت المدارس في أساليب نشر الثقافة البرلمانية في مدارسهم والتي تجلت من خلال زيارات المتابعة عن بعد عبر منصة تيمز.

حيث حصدت مدرسة خديجة الكبرى الإعدادية للبنات على المركز الأول عن فئة المدارس الإعدادية، من جانب أخر حصدت مدرسة حسان بن ثابت الإبتدائية للبنين المركز الأول عن فئة المدارس الإبتدائية بين المدارس الأفضل تفعيلا للمشروع

وأضافت الطالبة منيرة البوسميط إحدى قائدات المشروع إن فكرة المشروع جاءت كونها إحدى ممثلي مملكة البحرين في البرلمان العربي للطفل بدورته الثالثة ورغبتها بالمشاركة بالعمل التطوعي لإبراز مهاراتها القيادية في خدمة الشريحة الأصغر سنًا ولتعزيز قيم المواطنة وترسيخ مبدأ الديمقراطية، ووصفت التجربة بالمفيدة والممتعة وتحتوي على الكثير من التحديات مثل إعداد محتوى يناسب طلبة المرحلة الابتدائية

وبينت منيرة أنهم يعملون حالياً على إعداد حقيبة لحصص الإحتياط تحتوي على ألعاب ذهنية ومسابقات تدعم المشروع، ونتطلع للاستمرار في تنفيذ المشروع على نطاق أوسع في جميع المحافظات وابتكار أساليب أكثر تشويقًا لنشر الوعي البرلماني بين طلبة المدارس.

١٥ مدرسة تشارك في مهرجان البديع الفني لذوي العزيمة

ابتهال المتغوي

نظم قسم صعوبات التعلم بالتعاون مع قسم الفنون بمدرسة البديع الابتدائية الإعدادية للبنات «مهرجان شاطئ البديع للفنون السنوي السادس» بمشاركة أكثر من ٧٠ طالب وطالبة من برامج التربية الخاصة في ١٥ مدرسة، ضمن احتفالات المدارس باليوم العالمي لذوي العزيمة.

ضم المهرجان مجموعة من الفعاليات والمسابقات الفنية للطلاب ذوي العزيمة مثل مسابقات الفخار والرسم ومسابقة معالم رقمية وسمبوزيوم الرمال، وقالت الأستاذة شيرين حسن اختصاصي صعوبات تعلم والقائمة على المهرجان أنه المدرسة في كل عام تحرص على أن يقضي الطلاب المشاركين يوم ترفيهي متميز من خلال تقديم فعاليات وبرامج للطلبة من ذوي العزيمة وصفوف الدمج وتخصيص هذا اليوم للاحتفال بهم وتقديم مسابقات تتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم، والمدارس دائماً ما تبدي حماسها وترقبها لموعد المهرجان.

وأضافت الأستاذة بتول السيد عباس الكامل منسقة قسم المجالات بالمدرسة أن جميع المدارس تحتفل باليوم العالمي لذوي العزيمة، ولكن ما يميز احتفال مدرسة البديع أنه على شاطئ البحر، ويشارك فيها جميع الأقسام الأكاديمية في المدرسة، وفي هذا العام قررنا أن يكون المهرجان فني وأضفنا فعاليات فنية مثل تصميم طبق صحي بشكل فني وتلوين صحون فخارية، وتصميم مجسمات وطنية.

أول التواصل

حكاية خضراء

المهندس أحمد نبيل

في واحة المعرفة، تُزهر حكاية خضراء تُنسج خيوطها بأيادي طلاب مبدعين، يحيكون من شغفهم لوحة طبيعية تُداعب عيون الناظرين. في محمية المعهد، حيث تغرد العصافير وتُراقصها أشعة الشمس الدافئة، تنبض حكاية إبداع تُروى بألسنة نباتات متنوعة.

طماطم شيري بألوان الطيف، باذنجان يُغازل الأرجواني، فلفل أخضر يُلامس زمردة الأرض، ونبات الكيل يُرسل عبيره الزكي، جميعها تُشارك في حكاية إبداع تُزهر في محمية المعهد. ما يميز هذه الحكاية هو أسلوبها الفريد، فهي تُروى بلغة الاستدامة البيئية، وتُكتب بحروف من الري بالتنقيط والأسمدة العضوية المنتجة من بواقي طعام الطلاب وأوراق الأشجار المتساقطة.

فريق الابتكارات الزراعية بمعهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، بقيادة الأستاذ سامح الحناوي ومتابعة الأستاذ عصام هارون المدير المساعد، يُنسج خيوط هذه الحكاية بحب وعناية، ليُثبت أن الإبداع لا حدود له، وأن الزراعة ليست مجرد مهنة بل هي ثقافة وحياة. فمع كل نبتة تُزرع، تُزهر ابتسامة على وجوه الطلاب، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتُثري مهاراتهم الزراعية، وتُقرّبهم من بيئة خضراء تُلامس أرواحهم.

حكاية محمية المعهد هي حكاية إبداع وابتكار واستدامة، تُكتب بأيادي طلاب مبدعين، وتُروى بلغة الأرض الخضراء، وتُلهم الأجيال القادمة لحب الزراعة وحماية البيئة.

ختامًا، تُؤكّد حكاية محمية المعهد على أهمية غرس حب الزراعة في نفوس الأجيال القادمة لنسج مستقبل أخضر يُزهر إبداعًا وتقدمًا.

معلم بقسم الرسم التقني

معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا